تحقيقات

الجزيرة



ر الجزيرة > ننفرد بأولد كديث صحفي سياسي هامريدلي به سفيرالولايات المنحة الامريكية لدى المملكة

زيارة سمو ولي العمد الأخبيرة لواشنطن حققت نتائج طيبة

□ خادم الحرمين الشريفين لدى تقبله أوراق اعتماد السفير هوران □

في حديث هام اجرته معه (الجزيرة) تحدث سعادة سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى المملكة السيد هيوم هورأن عن جملة قضايا اقليمية ودولية ساخنة في مقدمتها نتائج الزيارة التي قام بها مؤخرا صاحب السمو الملكم الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للولايات المتحدة بدعوة رسمية من نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ووصف نتائج المباحثات بـانها أعطت الكـونجرس الامريكي فكرة اكثر وضوحا عن المملكة ، كما اثبتت أن أبواب الادارة الامريكية والكونجرس والرأي العام في امريكا ليست مغلقة كما يزعم البعض . . كما اشاد بالتحول الأيجابي الواضح في المملكة نتيجة الحكم الحكيم لألّ سعود وماحققه من انجازات تنموية وحضارية

وقال في هذا الخصوص : كما تعلم انني كنت استاذا للناريخ ولكن ماهو الناريخ هل هو كلمات او حبر على ورق او شيء مستخرج من الملفات في وزارات الخارجية الجوآب بالنفي فالتاريخ هو شيء ناتج عن الاتصالات بين الرجال ومن هنا نحن نرحب ونشجع المزيد من تبادل الزيــارات بين زعــاء وقادة المملكــة والولايــات

حفاوة السعودية بزيارات المسئولين الامريكيين لها

وقد اسعدنا الحظ وتمتعنا بحفاوة لا حدود لها من قبل الحكومة السعودية نحو العديد من الزعماء الامريكيين ومن بينهم وزير الخارجية جورج شمولتز ووزيمر الدفاع السابق كاسبار واينبرجر ووزير الطاقة هيرنتون وعدد كبيرمن المسؤولين وبدورنا استقبلنا عددا من القادة والزعماء السعوديين وفي مقدمتهم الزيارة التى قام بها مؤخرا سمو الامير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد.. وقد جاءت هذه الزيارة عقب زيارة خادم الصرمين الشريفين لامريكا منذ ٨ أشهر.. وأن مثل هذه الزيارات تساعد في تقوية العلاقات بين الدول لانها تتيح الفرصة للتعارف وتبادل الآراء وتعمق الاحترام بين

زيارة سمو و في العهد تركت انطباعا عميقا

ولا شك ان الزيارة الاخيرة لسمو ولي ألعهد تركت انطباعا عميقاً في امريكا خاصة وانها تمت في وقت هام جداً

وكان الوضع في الخليج

دقيقا جدا بعد تفاقم الوضع فيه ومن هثا كانت الزيارة مواتية جدا.. وتلك الزيارة اعطت اللجان في الكونجرس فكرة اوضع عن المملكة وموقفها من القضايـا في المنطقة والوضع في الخليج كما أنها دفعت العلاقات الثنائية بين البلدين الى الامام. وأود ان اعلق على الزيارة فأقول بكل صدق واخلاص أن في العالم العربي هناك من يقول ان الابواب مغلقة ا امريكا لوجود عناصر تعمل ضد الصداقة العربية الامريكية ولا بـد ان نتذكـر ان الولايات المتحدة بلاد حرة وتعطى مجالا امام الرأى العام لكل صاحب ليتحدث ويعبر عن افكاره فاذا استغلت الدول العربية فرصة استضدام هذه الحرية لافهام الشعب الامريكي فان الشعب الامريكي سوف يستمع اليهم ونتذكر في شهر يوليو انسحبت فكرة مبيعات الاسلحة تحت عاصفة من الأنتقاد من قبل الكونجرس ولكن بعد مدة قصيرة لا تتجاوز ثلاثة اشهر ونصف او اربعة شهور قدمت حكومة رونالد ريجان نفس الصفقة الى الكونجرس وفي هذه المرة استقبات الصفقة

دون اعتراض يذكر وهذا يفند ما يقوله البعض من أن الابواب في الكونجرس وفي الراي العام الامريكي دائما مغلقة لأنه في الفترة من شهر يوليو الى نوفمبر كانت حكومة ريجان تعمل بجد لاقناع الكونجرس بأهمية الصفقة واحتياج الملكة العربية السعودية لها الى جانب ان المملكة وبلدان الخليسج عسرضست افكارها ومواقفها امام الشعب الامريكي وكانت النتائج والحمد لله مرضية ومن هذا فانى متفائل من امكانية المريد من التفاهم بين الطرف السعودي والعربي والطرف الامريكي ولا انفق على الاطلاق مع الذين يقولون أن ابواب امريكا مغلقة

قبضية الحرب العرافية االايرانية تؤسفنا.. وحكام ايران يسحزون

من الأمم المستحدة بعدم تجاوبهم

مع خطة السيلمالدولية

أجرى الحوار حباسرين عبدلعزيزا لجاس

الحرب العراقية / الايرانية تؤسفنا جدا

• وفي اجابة على سؤال من الجزيرة

حول ما يمكن عمله اقليميا ودوليا لوقف

حرب العراق وايران في الخليج قال: الى جانب قضية افغانستان فانه لا توجد أَضْبُ ولية توسفنا اكثر من قضية الحرب العراقية الايرانية .. ومن جانبنا نشاهد هنا في الملكة العربية السعودية النتائج المثمرة والسعيدة لتعاون بلاد غنية بالبترول والامكانيات مثل السعودية مع اصدقائها ونرى كيف تحولت الاوضاع بأسلوب ايجابي جدا في المملكة بعد عدة سنوات من الحكم الحكيم لآل سعود ومجهوداته الطبية ونعرف ان نفس الشيء يمكن أن يحدث في أيران وفي العراق اذا سمحت لهما الظروف ولكز مع الأسف فان الحبرب لا تسمح لهميا بالتفرغ لمشل تلك الاعمال الايجابية والحرب الايرانية العراقية ما هي الا خسارة ودمار واهدار للامكانيات المادية والمالية والامكانيات البشرية.

ونحن نلمس مدى ما تلحقه الحرب بأجيال البلدين دونما هدف وهمذا شيء

نامل ان تستجیب ایران للجهود الدولية

واضاف قائلا: المجتمع الدولي يعمل

الأن على استثباب السلام واعادت للمنطقة وقد قدم السكرتير العام للامم المتحدة مقترحات معقولة قبلها العراق وحتى الأن وعلى ما يبدو فان اجوبة ايران بمكن وصفها بأنها أجوية تهربية والأمين العام للامم المتحدة بأمل ان تستجيب ايران وبشكل مستعجل لقترحاته -ولكن حتى هذه اللحظة - الموقف الايراني موقف غامض ونحن نعمل مع دول الخليج ونرحب بمجهوداتها التي بذلتها في نطاق الأمم المتحدة ومع الصامعة العربية وسع بعض الدول الاجنبية الاخرى. لاقناعها بتأييد قرار

طهران فيما سمي بايران جيت قال: من نوعه في تاريخ امنريكا المعماصر ولن يتكرر وقد تعلمنا منه وسوف ننظر لاى شيء بدقة وحذر.. واعتقد ان اصدقاعناً



من ابران على مقترحات السكرتير العام

استمرت ايران في اجوبتها ومواقفها الملتوية بما يؤكد اصرارها على الحرب

يعرفون كل المعرفة ان هذه التجربة كانت خاطئة ولن تتكرر.



خادم الحرمين الشريفين يستقبل وزير خارجية امريكا في آخر زيارة له للمملكة



□ حديث باسم بين سمو و في العهد ونائب الرئيس الامريكي □

الذي حدث بها قياسا للدول العربية

كما تعلم لقد عدت للمملكة منذ فترة

وجيزة وكنت اعمل بها قبل حــوالي عشر

سنوات وخلال هذه الفترة عملت في

واشنطن لعدة سنوات وبعدها في

الكاميرون ثم السودان كما عملت

كاستاذ جامعي في جامعة جورج تاون.

والحقيقة اننى عندسا عدت همده المرة

الاخرى قال السفير هيوم.

المملكة اندهشت لكل ما رأيته فيها من التغييرات الهائلة حيث تغيرت الاوضاع

المادية بشكل شاسع للافضل والاحسن ولصالع الشعب السعودي والمواطن السعودي والحقيقة أن التغيير وأن شمل

الاوضاع ألمادية الاانه لم يغير الشخصية السعودية بكل مميزاتها وبكل تمسكها

بالقيم والمثل العليا.

السعودية احتفظت بشخصيتها

وأضاف قائلًا: لقد رأيت في العديد من البلدان التى مرت بالتطور والتقدم انها افتقدت قيمها الشخصية والروحية ولكن السعودية احتفظت بشخصيتها وقيمها الروحية في الوقت الذي حصلت فيه على انجازات كبيرة وحققت خططها الانمائية

وقال أن التقدم الذي حققت الملكة قائم على أسس متينة وأيجابية بالملكة .. وحسب رايي ان التقدم بالملكة يقدم

وفي اجابة على سؤال عن تصوره

لمستقبل العلاقات السعودية الامريكية

كمدخل لشطوير العلاقات الاسريكية العربية قبال: لا شبك أن العلاقبات الامريكية السعودية جـزء لا يتجزأ من العلاقات الامريكية العربية بشكل عام بل واستطيع القول ان العلاقات السعودية الامريكية تقدم تجسيدا حبا للعلاقات الامريكية العربية على وجه العموم .. واذا رجعنا الى الثلاثينيات نجد العلاقات الامريكية العربية والامريكية السعودية قائمة على الانسجام والتطابق بين شخصية الامريكان العاديين المتواضعين مع شخصية المواطن السعودي العادي. والامريكان الاواشل الذين جاءوا للمملكة لم يكونوا فلاسفة أو أصحاب دكتوراه بل كانوا مهندسين عاديين والحمد الله تركوا انطباعات جيدة في نفوس السعوديين واستمرت تلك العلاقات الشخصيبة الودية بين السعوديين والامريكان عبر العقود .. ثم

اصبحت العلاقة وخاصة بعد العثور على البترول قائمة على المصالح الاقتصادية الى جانب المودة والاحترام المتبادل وكانت المسالع الاقتصادية هامة جدا.

توازن المصالح الاستراتيجية

وفي السنوات الاخيرة اضيف لبناء العلاقات السعودية الاسريكية شوازي المسالع الاستراتيجية.. ونحن الأنْ نتحدث بهذا الصدد فمسألة افغانستان ومسألة الخليج حيث تتعاون المملكة

للرياض شغل منصب دبلوماس مقيم في جامعة جورج تاون الكائنة في العاصمة الامريكية واشنطن. ومن عام ١٩٨٢_١٩٨٦م شغل منصب السقير الامريكي في السودان. ومن عام ١٩٨٠_١٩٨٦م كان السقير الامريكي لدى الكاميرون، وفي نفس الوقت عمل سفرا لدى غينيا الاستوائية في الفترة من عام ۱۹۸۰_۱۹۸۱م.

🗖 سعو و في العهد يجتمع بالرئيس ريجن أثناء زيارته الأخيرة لواشنطن 🗖

لابدمن تلشيق

الجهوب الاقليمية

والدولية لنطادة

الفنفطعلى ايران

حتى تقبل لقرار

091

والحمد لله مع العديد من اصدقائها

وبالمناسبة فان عدد السفن وبالأخص

كاسحات الالغام والتى تحمل اعلاما

اخرى يزيد عن عدد السفن الاسريكية

وهذا يدل على أن العمليات للحفاظ على

السلام والحفاظ على حرية الملاحة في

المسرأت الدولية عمل مشتدك وعمل

السغير هوران ضليع في الشؤون

العربية والانريقية. وقبل وصوك

الاوروبيين والامريكيين.

اما اقامته أن جدة لدة خمسة اعوام، من ۱۹۷۲ الی ۱۹۷۷ فقد اكسيته خبرة خاصة بشؤون الملكة العربية السعودية. ويتحدث السقع هوران العربية بطلاقة، كما انه متمكن من الادب العربي حيث قام في عام ١٩٦٤م بترجمة قصة الكاتب الكبير محمود تيمور ونداه المجهول، ومجموعة من القصص القصيرة العربية الحديثة

للانجليزية.

ويثمتع السغير هوران بخبرة ثلاثة عقود في العمل الدبلوماسي حيث التحق بوزارة الخارجية الامريكية في عام ١٩٦٠م وعمل في بداية خدمته في السلك حيث التحق بوزارة الخارجية الامريكية في عام ١٩٦٠م وعمل في داية خدمته في السلك الخارجي في ثلاث دول عربية من العراق ولبنان وليبيا، اما في واشنطن، فعمل في الادارة الافسريقية من عام ١٩٦٧_١٩٦١ ثم مسؤولا عن الشؤون الليبية في الخارجية الامريكية من عام ١٩٦١_١٩٦٩م ونظرا لادائه المتاز خثير لزمالة الكونغرس وعمل في مبنى

الكابتول مع السنتور ادموند مسكم وعضو الكِونغرس برادفورد مورسي أي



لاسرانين وافضل اسلوب هو فسرض مقاطعة على تزويد ايران بمؤن الحرب



، ايران جيت ، خطا لن يتكسرر

وحول ما اذا كان يمكن القول بأن منطقة الخليج استعادت اهميتها الاستراتيجية في التضطيط الاسريكي خاصة بعد ظهور نـوع من التشويش حدث اثناء مصاولة الاتصال بحكام ـ لا شك ان وابران جبت، خطأ فريد

تطور وتقدم المملكة في فترة وجيـزة



دولي.. وبالطبع فان قضية افغـانستان

تبدل ايضا على اهمية النطقة

الاستراتيجية وضرورة ان تتعاون كمل

البلدان المحبة للسلام والحرية معها لكي

يسترجع الشعب الافغاني حقوق

نؤيد انشاء مجلس التعاون

للتاريخ عن رؤيته لانشاء مجلس التعاون

لدول الخليج العربية قال:

وعند سؤاله كدبلوماسي وكساستاذ

- نحن ترحب بانشاء مجلس التعاون

الخليجي ونود ان نتعاون معه لعدة

اسباب أبرزها ان الولايات المتصدة في

الوقت الحاضر تسلك نفس مسلك المجلس

حيث تعمل الآن على تقوية الروابط بينها

وبين كندا وهذا اسوة بما يجري بينكم

وبين بقية دول الخليج والهدف هو المزيد

من الوحدة والمزيد من التضامن والمزيد

من التفاهم بين الجيران في منطقة واحدة

لان هذا يؤدي لاحوال افضل لمواطني

هذه الدول وماً تقومونِبه في شبه الجزيرة

العربية نقوم به في القارة الامريكية

🗆 السفير هوران 🗆

عام ١٩٦٩_-١٩٧٧م ثم عاد الى العالم العربي مسكرتير اول، عمان ١٩٧٠_١٩٧٢، نائب السفير جدة ۱۹۷۲_۱۹۷۲ قبل اختیاره سفیرا لدی الكاميون وغينيا الاستوائية والسودان. والسفير هوران من مواليد واشتطن

العاصمة في عام ١٩٣٤، ويحمل درجة الماجستير من جامعة هارفارد ، کامبرد ج، ماساشوسیتس، کما حصل على درجة البكالوريوس من نفس الجامعة في عام ١٩٥٦م وبالاضافة الى العربية يتحدث السفير هوران الفرنسية والالمانية والاسبانية وفي عام ١٩٦١ منحت وزارة الضارجية الامريكية جائزة شرف الاداء المتاز، وهو عضو معهد دراسات الشرق الاوسط ومحاضر في معهد سميسونيان ومتحف التاريخ الطبيعي الامريكي في واشنطن العاصمة.

والسفير هوران متزوج من السيدة نانسي رينيرت هوران وله ثلاثة اولاد.